**بناء مقياس الخوف من كوفيد-19 والتحقق من صلاحيته: الأدلة السيكومترية ودرجة القطع المثلى من فلسطين**

**ملخص**

تم بناء العديد من مقاييس رهاب فيروس كورونا المستجد، لتقييم مستويات الخوف المتعلقة بـ(كوفيد-10)؛ ويبدو أن هذه المقاييس تم بناؤها من منظور فردي؛ والتي تركّز على الخوف على الذات فقط من خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، دون الالتفات إلى الخوف على مصير الآخرين؛ وبالتالي فإن الدراسة الحالية تتناول الخوف من (كوفيد-19) من منظور جماعي؛ أي الخوف على الآخرين جراء الإصابة بالفيروس؛ لذلك سعت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الخوف من (كوفيد-19) والتحقق من صلاحيته في فلسطين، وتم تسمية المقياس (C-19FSP)، ولتحقيق هذا الغرض تم اختيار عينة بلغ حجمها (885) مشاركاً، وعلاوةً على ذلك كشفت الدراسة عن قيمة القطع المثالية لتشخيص اضطراب رهاب فيروس كورونا، وأجريت الدراسة على مرحلتين باستخدام عينة متيسرة وتم تصميم استبانة إلكترونية لجمع البيانات لمعرفة الخصائص السيكومترية للمقياس؛ وكشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) والتوكيدي (CFA) عن استقرار البنية العاملية، وتم اشتقاق أربعة عوامل توزّع عليها (13) فقرة، والعوامل هي (أ) الخوف على الآخرين من خطر الإصابة، (ب) تهديد الفيروس وخطورته، (ج) التشاؤم حول مصير الوباء، (د) رهاب العدوى، وتم اعتبار قيمة القطع ≥ 52 محكاً للفصل بين أولئك المصابين باضطراب الخوف من كوفيد-19، وأولئك غير المصابين، فعند هذه القيمة اتسم المقياس بالحساسية والتحديد (75% و80% على التوالي)، وبلغت المساحة تحت المنحنى 0.91 (p <  .001, 95% CI =  .88-.93)، وعليه اتسم مقياس (C-19FSP) بقدرته الجيدة ودقته المقبولة لتحديد الحالات المصابة بفوبيا فيروس كورونا بين الفلسطينيين، وتبيّن أن متغير العمر يؤثر في الخوف من كوفيد-19 بحجم تأثير صغير، إذ أن الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم (53) عاماً أقل خوفاً من الفيروس مقارنةً بالأصغر سناً، كما أن متغير مكان الإقامة يؤثر في ذلك وبحجم أثر كبير، فالسكان في قطاع غزة أكثر خوفاً من الفيروس مقارنةً بسكان الضفة الغربية والقدس، كما أن سكان القدس أكثر خوفاً من الفيروس مقارنةً بسكان الضفة الغربية، أما متغيرات الجنس والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية لم تؤثر في الخوف من كوفيد-19.

الكلمات المفتاحية: مقياس الخوف من كوفيد-19؛ قيمة القطع المثلى، فلسطين المحتلة.